العدد 1929 - السنة السابعة
الجمعة 11 شوال 1435 - الموافق 8 أغسطس 2014
Friday 8 August 2014 - No.1929 - 7th Year

### صمدت منذ دخولها حيز التنفيذ ... والدمار والبؤس يلفان قطاع غزة المحاصر

# هدنة الأيام الثلاثة انتهت ... والأنظار تترقب ما ستسفر عنه مفاوضات القاهرة

جيش الاحتلال الاسرائيلي مازال متأهبا لاستئناف عدوانه على غزة

شاب في غزة ينتظر نتائج المفاوضات وهو يجتر ذكريات العدوان الدامية

عواصم – «وكالات» : اكملت التهدئة في قطاع غزة يومها الثالث –الأخير– وكشفت الصور القادمة من هناك مزيدا من الدمار الذي حل بالقطاع نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي استمر لنحو شهر، فيما تتواصل المباحثات في القاهرة بشأن التوصل لاتفاق لتمديد التهدئة في ظل تباين الرؤى بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وصمدت التهدئة منذ دخولها حيز التنفيذ الثلاثاء ولم يسجل أي خرق لها وهو ما سمح لسكان القطاع باستعادة تدريجية لحياتهم الطبيعية وساعد فرق الإغاثة للمضي قدما في انتشال جثامين الشهداء من تحت الأنقاض.

ووفقا لآخر حصيلة رسمية فقد استشهد 1886 فلسطينيا وأصيب 9806 نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي بدأ في الثامن من يوليو الماضي.

وقال مراسلون من غزة إنه تعذّر على الطواقم الإنسانية والهيئات والمنظمات الدولية –نتيجة الدمار الهائل– الوصول إلى كثير من الأماكن التي تعج بآلاف الأطفال الذين فقدوا أسرهم ودمرت بيوتهم، كما تحدثوا عن وجود 850 من الجرحى حالاتهم خطرة تستدعي تقلهم للخارج لضعف الإمكانيات الطبية في القطاع.

وأفادوا بأن الحياة في القطاع تستعيد حركتها الطبيعية تدريجيا، وشهدت الشوارع انتشارا لرجال الشرطة وتحرك الناس من أجل توفير بعض احتياجاتهم، لكن البنية التحتية في القطاع تعاني أوضاعا صعبة للغاية مع انقطاع الكهرباء وعدم توفر الماء الصالح للشرب والاستخدام.

وقدرت هيئات محلية حجم خسائر القطاع نتيجة العدوان بما يصل إلى تسعة مليارات دولار، وقالت إن المساعدات التي وصلت لا تزال متواضعة جدا مقارنة بحجم الدمار.

بدورهم اكد مسؤولون امميون ان الأوضاع الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة تستدعي تدخلا دوليا عاجلا. وقال المسؤولون –في كلمات أمام اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة هو الأول بشأن غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي عليها– إن أكثر من ربع سكان القطاع نازحون ويفتقرون لمتطلبات الحياة الأساسية.

من جانب آخر تستمر في العاصمة المصرية المباحثات بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي لبحث تمديد التهدئة التي تنتهي صباح اليوم الجمعة، ومن المنتظر ان يتلقى الوفد الفلسطيني خلال الساعات القليلة القادمة ردا أوليا إسرائيليا بشأن المطالب التي قدمها في وقت سابق.

ومن جانبها، تقدمت بريطانيا وفرنسا وألمانيا بمبادرة تهدف للتعامل مع المطالب الرئيسية للجانبين.

وتقول تقارير صحافية إن إسرائيل وحماس تواجهان ضغوطا دولية مكثفة لتمديد الهدنة واعطاء المزيد من الوقت للمحادثات غير المباشرة في القاهرة.

وتريد اسرائيل نزع سلاح حماس او التأكد من انه لا يمكنها اعادة التسلح، وتقول إنها في هذه الحالة ستبحث رفع القيود الحدودية التي تفرضها هي ومصر على غزة.

وشددت القيود على غزة اثر تولي حماس السلطة هناك منذ سبع سنوات.

ومع استمرار التفاوض، تقول مصادر دبلوماسية إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا قدمت مقترحات لجميع الاطراف للتعامل مع القضايا الحدودية واعادة اعمار غزة مع ضمان التعامل مع مخاوف اسرائيل الامنية.

وتعطي المقترحات الاوروبية دورا أكبر للسلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس.

ويشترط الفلسطينيون تحقيق عدد من المطالب أهمها رفع الحصار عن قطاع غزة المستمر منذ ثماني سنوات وإطلاق سراح الأسرى المحررين الذين أعيد اعتقالهم مؤخرا، فيما تطالب إسرائيل بنزع سلاح المقاومة.

ونفى عزام الأحمد –عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية (فتح) رئيس الوفد الفلسطيني للقاهرة– وجود أي اتفاق لتمديد التهدئة الحالية، وهو نفس ما أكده القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل رضوان الذي قال إن تجديد الهدنة مرتبط بتحقيق إسرائيل المطالب الفلسطينية على الأرض.

وجاء ذلك بعد أن قال مسؤول إسرائيلي كبير لوكالة الصحافة الفرنسية إن «إسرائيل لا ترى أي مشكلة في تمديد وقف إطلاق النار بلا شروط». ولم يستبعد المسؤول –الذي رفض كشف هويته– أن يكون التمديد مفتوحا.

وأكد قائد ميداني في كتائب القسام –الذراع العسكري لحركة حماس– للجزيرة، أن عناصر القسام وغيره من فصائل المقاومة الأخرى، لم يغادروا مواقعهم وأنهم جاهزون لاستئناف ضرباتهم وعملياتهم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

## بريطانيا وفرنسا وألمانيا تتقدم بمبادرة تهدف للتعامل مع المطالب الرئيسية للمقاومة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي

# «العفو الدولية» : الجيش الإسرائيلي تعمد قصف المستشفيات والطواقم الطبية

عامل اسعاف يحاول انقاذ طفلة اصيبت في العدوان الاسرائيلي

لندن – وكالات : قالت منظمة العفو الدولية إن هناك أدلة متزايدة بشأن قيام الجيش الإسرائيلي بشن هجمات متعمدة على المستشفيات والطواقم الطبية في غزة.

وقال مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، فيليب لوثر، إن هناك أدلة على استهداف الجيش الإسرائيلي مراكز طبية ومستشفيات ومنع طواقم طبية من الوصول لإسعاف الجرحى وانتشال الجثث. وأضاف أن هذه الاعتداءات يحظرها القانون الدولي وترقى إلى جرائم حرب.

كما طالب بإجراء تحقيق فوري وعاجل في هذه القضية خاصة بعدما تأكد مقتل ستة مسعفين فلسطينيين بقصف إسرائيلي.

واعتبرت المنظمة أن هذه الاعتداءات تعزز الجدل القائم بشأن تحويل ما جرى في غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية.

واستندت المنظمة في تقريرها إلى شهادات أطباء وممرضين وطواقم إسعاف في غزة. واشار التقرير إلى أن المستشفيات في قطاع غزة تعاني من نقص في خدمات الكهرباء والماء والأدوية والمعدات الطبية.

وبحسب التقرير فإن هذا النقص تفاقم مع الاعتداءات الأخيرة، مع أنه ظهر منذ فرض الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة قبل سبعة أعوام، وفق المنظمة.

وفي وقت سابق اتّهمت منظّمة هيومن رايتس ووتش الجيش الإسرائيلي بقتل مدنيين أثناء فرارهم من القصف في خزاعة جنوب قطاع غزة، وهو ما يشكل –بحسب المنظمة– جرائم حرب.

ونقلت ووتش في تقريرها شهادات فلسطينيين نجحوا نهاية يوليو الماضي في الفرار من قصف أصاب قرية خزاعة قرب مدينة خان يونس.

وأضافت أن «القوات الإسرائيلية في خزاعة بجنوب قطاع غزة أطلقت النار على مدنيين وقتلتهم، ما يشكل انتهاكا واضحا لقوانين الحرب، وذلك في حوادث عدة بين 23 و25 يوليو الماضي».

وتابعت المنظمة أن «الهجمات المتعمدة على مدنيين لا يشاركون في المعارك هي جرائم حرب

# أوباما : لا أدعم «حماس» ... ولكن أتعاطف مع شعب غزة

باراك اوباما

واشنطن – «وكالات» : عبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن دعمه الجهود المصرية لتمديد الهدنة بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال أوباما في مؤتمر صحفي في واشنطن في ختام القمة الأميركية الأفريقية إن من المهم التأكد من أن الهدنة المؤقتة الحالية في قطاع غزة ستصمد. وأضاف «سنواصل محاولة العمل بشكل دؤوب بأقصى ما في استطاعتنا لتحريك العملية قدما».

وقال الرئيس الأميركي إنه يتعاطف بشكل كبير مع شعب غزة، وإنه لا بدّ أن يتم الاعتراف في أي حل بعيد المدى بأنهم لا يمكن أن يظلوا بمعزل عن العالم.

وأضاف «ليس لدي أي تعاطف مع حماس، لكن لدي تعاطف كبير مع الناس العاديين الذين يكافحون داخل غزة»، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تدعم وقف إطلاق النار وكذلك حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

وأكد أن أي اتفاق على المدى القصير لا بدّ أن يضمن عدم استئناف إطلاق صواريخ حماس على إسرائيل وتدمير الأنفاق المؤدية لإسرائيل، وإعادة إعمار غزة.

وتابع أنه «على المدى البعيد يجب أن يتم الاعتراف بالا تظل غزة منعزلة عن العالم وغير قادرة على توفير بعض الفرص والوظائف والنمو الاقتصادي للذين يعيشون هناك»، واردف قائلا «نحن في طريقنا لنرى تحولا في الفرص بالنسبة لشعب غزة».

# منظمات إغاثة بريطانية تطلق نداء عاجلاً لمساعدة المتضررين من العدوان

«طفال غزة في انتظار مساعدات قد تهون عليهم مرارة المعاناة

عواصم – «وكالات» : وجهت منظمات إغاثة بريطانية نداء عاجلا من أجل مساعدة الفلسطينيين المتضررين من النزاع في قطاع غزة.

وقالت «لجنة الكوارث والطوارئ» إن «أربعة أسابيع من النزاع دفعت بنحو نصف مليون إلى النزوح عن منازلهم».

وعززت المنظمات التي تتألف منها اللجنة ونيرة مساعداتها خلال فترة الهدنة القائمة حاليا.

وأعلنت اللجنة، التي تضم 13 منظمة خيرية بريطانية معنية بالأزمات الدولية، قبول المساعدات من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بها، والاتصالات الهاتفية على مدار الساعة.

ومن المقرر أن تبث اللجنة نداءها على شبكات التلفزيون الرئيسية الجمعة.

وقال مدير اللجنة، صالح سعيد، إن «بعد أربعة أسابيع من النزاع العنيف، أصبحت غزة على حافة الهاوية. لقد نزح نحو نصف مليون عن منازلهم. وهناك مليون ونصف المليون لا يحصلون على الماء ولا يستفيدون من الصرف الصحي إلا قليلا».

وأضاف أن «عددا كبيرا من الناس يعيشون في ملاجئ مكتظة تابعة للأمم المتحدة، لكنهم مازالوا في حاجة للغذاء والأدوات المنزلية الأساسية. كثير منهم في حاجة إلى رعاية طبية، لكن الإمدادات نفدت».

وتابع يقول إن «أهالي غزة، حتى قبل النزاع، كانوا قد شارفوا على الانهيار. الآن نرى حالة طوارئ إنسانية تؤثر على كل رجل وامرأة وطفل في غزة».

وأوضح أن «المنظمات الأعضاء في اللجنة وأعضاؤهم موجودون على الأرض (في غزة) لكنهم بحاجة إلى تمويل لتلبية الاحتياجات الضخمة».

# «غارديان» : مايحدث في غزة جريمة صنعت في امريكا وبريطانيا وإسرائيل

لندن – «وكالات» : العدوان على غزة فرض نفسه على عناوين الصحف البريطانية الصادرة اليوم التي وصفته بانه جريمة شارك فيها الغرب مع إسرائيل، وآثار هذه الحرب على أطفال غزة.

فمن صحيفة غارديان نقرأ مقالا للكاتب سيوماس ميلن وصف فيه ما يحدث في غزة بانه جريمة صنعت في أميركا وبريطانيا وإسرائيل وأن المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون ليست سوى جزء من روتين مستمر واقع بهم منذ عقود طويلة يعتمد على دعم الغرب.

وقال الكاتب إن الاشمئزاز العالمي من المذابح التي ارتكبتها إسرائيل في غزة حرك أخيرا بعض السياسيين الغربيين للتنديد بها علنا كما فعلت الوزيرة البريطانية سعيدة وارسي ونك كليغ –نائب رئيس الوزراء– الذي طالب بوقف تراخيص تصدير الأسلحة لإسرائيل، وإدانة إد ميليباند صمت رئيس الوزراء على "قتل المدنيين الفلسطينيين الأبرياء". وختم ميلن مقاله بأن الرأي العام العالمي قد تحول كثيرا لصالح تحقيق العدالة للفلسطينيين وأن المطلوب الآن هو تحويل هذا التوجه إلى ضغط مستمر لإنهاء دعم الاحتلال وفرض حظر على الأسلحة وعقوبات صارمة.

وفي مقال آخر بنفس الصحيفة أشار كاتبه إلى أن نظام القبة الحديدية قد يكون نظاما دفاعيا إسرائيليا لكن أميركا هي التي تقدم دعما ماليا كبيرا لهذا المشروع وأنها بتمويل وتطوير ونشر الدروع المضادة للصواريخ تزعم أنها لا تحمي حليفتها فقط ولكن أيضا تعزز الاستقرار وتحول دون استخدام القوة في المنطقة.

وفي صحيفة إندبندنت كتبت باحثة فلسطينية أن المذابح الإسرائيلية في غزة لم تقتل فقط مئات الأطفال بل دمرت حياة الآلاف منهم. وأشارت إلى وجود العديد من الحملات والمبادرات لأنسنة ضحايا هذا العدوان الإسرائيلي في محاولة للتأكيد على أنهم ليسوا مجرد أرقام تضيع في متاهة التاريخ بل بشر لهم أسماء وقصص تروى.

وحثت الكاتبة على ضرورة الاهتمام بالأطفال الجرحى لأن ما أصابهم ليس مجرد خدوش وكدمات ولكن إصابات خطيرة مغيرة لحياتهم مثل حالات بتر الأعضاء وفقدان الأعين والأضرار النفسية وكل ذلك باسم حرب إسرائيل على من تطلق عليهم زورا "إرهابيي حماس".